

أغبى شيء في العالم هو إنكار نبوة النبي محمد - (لماذا؟)

deltitbuS naissuR & hsilgnE

أحمد سبيع

السلام عليكم. هل تعرفون ما هو أغبى شيء في كل هذا العالم؟ هذا الشيء موجود في أماكن كثيرة جداً. ويحدث باستمرار ولن ينتهي حتى نموت هو شيء أكثر غباء وحمقاً من أن تعتقد أن يوم القيمة بعد تلتميـت سنة. أو أن طبيب بعد ما يعمل عملية ولادة قيصرية -

00:00:00

والمولود يخرج سليم الحمد لله. يبحث عن هاتفه فلا يجده. فيرن عليه يلاقي الصوت خارج من بطن المريضـة أو الاثنين لصوص راحوا يسرقوا محل في الصين وكل واحد معه حجر عـشـان يكسر بـواجهـةـ المحل -

00:00:22

فبدل ما يخبط الحجر في زجاج المحل خبطـهـ في راس زميلـهـ عـشـان يغمـيـ عليهـ وتنتهيـ عمليةـ السـرـقةـ بالـفشلـ قبلـ ماـ تـبـدـأـ.ـ الأـغـبـىـ فـمـنـ كـلـ هـذـاـ فـيـ وـجـهـ نـظـريـ انـ تـعـتـقـدـ انـ هـذـاـ كـوـنـ بـكـلـ مـاـ فـيـهـ وـجـدـ بـدـوـنـ خـالـقـ.ـ وـتـانـيـ أـغـبـىـ شـيـءـ هـوـ انـ تـعـتـقـدـ انـ النـبـيـ -

00:00:39

محمد صلى الله عليه وسلم ليس رسول من الله. وأنه مجرد مدعـيـ للـنـبـوـةـ.ـ فـيـ هـذـاـ فـيـديـوـ هـنـتـكـلـمـ عـنـ النـقـطـةـ التـانـيـةـ وـهـتـفـهـمـ لـهـ اـنـكـارـ نـبـوـةـ النـبـيـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ شـيـءـ غـبـيـ جـداـ بـلـ مـنـ اـغـبـىـ الـاـشـيـاءـ فـيـ هـذـاـ عـالـمـ.ـ لـوـ مـشـ مـصـدـقـ وـمـسـتـغـرـبـ فـلـازـمـ تـشـوـفـ الفـيـديـوـ دـهـ لـلـنـهـاـيـةـ عـشـانـ تـفـهـمـ السـبـبـ -

00:00:59

ان يكذب شخص ويدعـيـ انهـ رسولـ منـ فـهـذـهـ كـذـبـةـ كـبـيرـةـ وـخـطـيرـةـ جـداـ.ـ وـبـالـتـأـكـيدـ صـاحـبـ هـذـهـ الـكـذـبـةـ لـدـيـهـ اـسـبـابـ وـدـوـافـعـ.ـ فـهـلـ كـانـ دـوـافـعـ النـبـيـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـيـ الرـغـبـةـ فـيـ المـالـ اوـ الجـاهـ اوـ السـلـطـانـ -

00:01:19

اوـ كـانـتـ دـوـافـعـهـ انـ يـتـمـتـعـ بـمـغـرـيـاتـ الـحـيـاـةـ لـمـاـ دـعـيـ النـبـيـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـنـبـوـةـ مـنـ الـحـمـاـقـةـ انـ تـعـتـقـدـ انـ رـجـلـاـ قـدـ اـدـعـيـ الـنـبـوـةـ كـذـبـاـ لـيـدـعـوـ النـاسـ لـتـوـحـيدـ النـقـيـ وـيـرـفـضـ مـنـ اـتـبـاعـهـ اـنـ يـرـفـعـوـهـ -

00:01:55

لـمـرـبـةـ الـالـوـهـيـةـ.ـ وـحـيـنـماـ يـخـاطـبـهـ اـحـدـهـ بـقـوـلـهـ مـاـ شـاءـ اللـهـ وـشـئـتـ فـيـغـضـبـ وـيـقـولـ اـجـعـلـتـنـيـ لـلـهـ نـدـاـ؟ـ وـيـقـولـ اـتـبـاعـهـ لـاـ تـطـرـوـنـيـ كـمـاـ اـطـرـوـاـ مـنـ قـبـلـكـمـ اـنـبـائـهـمـ.ـ وـيـخـبـرـهـمـ اـنـ اللـهـ يـقـولـ قـلـ لـاـ اـمـلـكـ لـنـفـسـيـ نـفـعـاـ وـلـاـ ضـرـاـ لـاـ مـاـ شـاءـ اللـهـ.ـ وـلـوـ كـنـتـ اـعـلـمـ الغـيـبـ لـاـسـتـكـرـتـ مـنـ الـخـيـرـ.ـ وـمـاـ مـسـنـيـ السـوـءـ.ـ اـنـ اـنـاـ -

00:02:14

اـلـنـذـيرـ وـبـشـيرـ لـقـوـمـ يـؤـمـنـونـ النـبـيـ مـحـمـدـ هـذـاـ الـكـتـابـ لـيـعـلـمـ اـتـبـاعـهـ اـلـاـ يـبـالـغـوـاـ فـيـ تعـظـيمـهـ.ـ وـالـاـ يـرـفـعـوـهـ فـوـقـ مـنـزـلـتـهـ مـنـ اـدـعـيـ الـنـبـوـةـ خـصـيـصـاـ يـدـعـوـهـ لـمـحـاسـنـ الـاخـلـاقـ.ـ وـلـيـحـرـمـ عـلـيـهـمـ الـخـيـاثـ.ـ وـلـيـخـبـرـهـمـ اـنـ الصـدـقـ يـهـدـيـ لـلـبـرـ وـالـكـذـبـ -

00:02:41

يـهـدـيـ لـلـفـجـورـ وـيـدـعـوـهـ لـاـحـسـانـ الـمعـاـمـلـةـ.ـ حـتـىـ مـعـ الـحـيـوـانـ.ـ فـيـقـولـ اـنـ اللـهـ كـتـبـ الـاـحـسـانـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ.ـ فـاـذـاـ قـتـلـتـمـ فـاـحـسـنـوـاـ الـقـتـلـةـ.ـ وـاـذـ ذـبـحـتـمـ فـاـحـسـنـوـاـ الـذـبـحـ.ـ وـلـيـحـدـ اـحـدـكـمـ شـفـرـتـهـ وـلـيـرـحـ ذـبـحـتـهـ.ـ وـيـعـلـمـهـ اـنـ سـقـيـ الـحـيـوـانـ -

00:03:03

ضـمـآنـ الـعـطـشـانـ يـوـصـلـ لـلـجـنـةـ فـيـقـولـ بـيـنـ رـجـلـ بـطـرـيقـ اـشـتـدـ عـلـيـهـ الـعـطـشـ فـوـجـدـ بـنـرـاـ فـنـزـلـ فـيـهاـ فـشـرـبـ ثـمـ خـرـجـ فـاـذـاـ كـلـ كـلـ بـلـ يـلـهـتـ يـأـكـلـ الـثـرـىـ التـرـابـ مـنـ الـعـطـشـ فـقـالـ الرـجـلـ لـقـدـ بـلـغـ هـذـاـ الـكـلـبـ مـنـ الـعـطـشـ مـثـلـ الـذـيـ كـانـ -

00:03:23

مـنـيـ فـنـزـلـ بـنـرـاـ فـمـلـأـ خـفـهـ مـاءـ فـسـقـىـ الـكـلـبـ فـشـكـرـ اللـهـ لـهـ فـغـفـرـ لـهـ.ـ قـالـوـاـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ وـاـنـاـ لـنـاـ فـيـ الـبـهـائـمـ اـجـرـهـ فـقـالـ فـيـ كـلـ ذـاتـ كـبـدـ رـطـبـةـ اـجـرـ.ـ وـفـيـ الـمـقـابـلـ يـعـلـمـهـ اـنـ اـسـاءـةـ مـعـاـلـمـةـ الـحـيـوـانـ طـرـيقـ لـلـنـارـ -

00:03:43

يـقـولـ دـخـلـتـ اـمـرـأـةـ النـارـ فـيـ هـرـةـ قـطـةـ رـبـطـتـهـ لـاـ هيـ اـطـعـمـتـهـ وـلـاـ اـرـسـلـتـهـ تـأـكـلـ مـنـ خـشـاشـ الـأـرـضـ حـتـىـ مـاتـ هـزـلـاـ اـدـعـيـ الـنـبـوـةـ لـيـعـلـمـهـ

ان الرحمة بالمخلوقات سبب لان يرحمهم الله. فيقول الراحمن يرحمهم الرحمن. ارحموا - 00:04:03

من في الارض يرحمكم من في السماء. بعد هجرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم بثمان سنوات. ولد له ولد سماه ابراهيم. لكن ابراهيم مات بعد سنة ونصف. بالطبع حزن النبي محمد حزنا شديدا. وبكى وقال ان العين تندمع وان القلب ليحزن - 00:04:23
وانا على فراقك يا ابراهيم لمحزونون. في نفس اليوم الذي مات فيه ابراهيم حدث كسوف الشمس. فقال بعض اتباعه لقد كسفت الشمس لموت ابن نبينا كانت هذه الافكار طبيعية في هذا العصر - 00:04:43

لكن ماذا كان موقف النبي قد سكت مقرا لقولهم هل اكذ كلامهم وقال نعم هذا صحيح لم يفعل النبي شيئا من هذا. انما دعا الناس للصلوة. وخطب خطبة طويلة. قال فيها ايها الناس ان الشمس والقمر - 00:04:58

اتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته. فاذا رأيتم ذلك فصلوا واذكروا الله وادعوا. فهل لو كان النبي محمد كاذبا كان سيفرط في فرصة ثمينة مثل هذه كانت كل زوجاته متزوجات من قبله. الا عائشة الوحيدة كانت هي البكر - 00:05:17
رغم انه هو من نصيحة اصحابه ان يتزوجوا الفتاة البكر. وكان يستطيع بسلطانه ان يتزوج اجمل الفتيات. لكنه صلى الله عليه وسلم لم يفعل. وهذا الامر تعجب منه المؤرخ الانجليزي الكبير ادوارد دجبيون في كتابه اضمحلال الامبراطورية الرومانية وسقوطها - 00:05:37

الجزء الثالث صفحة سبعة وثمانين حيث يقول والشيع الغريب جدا انهن كلهم كن اراميل. ما عدا عائشة بنت ابي بكر. فقد كانت دون طيب عذراء عندما بني بها محمد. كان هذا النبي يصلی حتى تتورم قدماه. ويبكي حتى تبتلى لحيته. فهل ادعى - 00:05:56
قوة حتى يهلك نفسه في العبادة لهذا الله الذي اخترمه بالتأكيد الشخص الذي يدعى النبوة ويتوفر له الاف الاتباع الذي له اشارته بل ويفضلون الموت على ان يمس هو بسوء - 00:06:16

سيكون اكثر الناس ثراء. وسيعيش حياة الترف والرفاهية. فكيف كان حال النبي صلى الله عليه وسلم؟ كان غالبا طعامه التمر والماء وكان يجوع في ربط الحجر والحجرين على بطنه ليكتب الجوع - 00:06:32

كان يمر عليه في بيته شهر وشهران ولا يطهى في بيته طعام. ليس لهم طعام الا التمر والماء. عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تقول يا ابن اخي ان كنا لننتظر الى الهلال ثم الهلال ثلاثة اهله في شهرین - 00:06:49

وما اورد في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار. فقلت يا خالة ما كان يعيشكم؟ قالت الاسودان والماء. وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذكر ما اصاب الناس من الدنيا فقال - 00:07:09

لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يظل اليوم يلتوي ما يجد دقا. الدقل هو التمر الرديء جدا. ما يجد دقا يملأ به بطنه. وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت لقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شبع من خبز وزيت - 00:07:29

في يوم واحد مرتين. وكان صلى الله عليه وسلم يدعو ويقول اللهم اجعل رزق اال محمد كفافا. لا تنسوا اننا نتحدث عن رجل له مكانة كبيرة بين قومه وهو بمثابة رئيس دولتهم. وبسلطانه كان يستطيع ان يملك كل شيء - 00:07:49

لكنه رسول الله وهمه وشغله الشاغل ان يخرج الناس من الظلمات للنور يخرجهم من عبادة الاصنام التي لا تضر ولا الى عبادة الله الذي بيده كل شيء يخرجه من عبادة المسيح الى عبادة رب المسيح يخرجهم من ضيق الدنيا - 00:08:08

الى سعة الاخرة لم يكن همه ان يغنى نفسه من اموالهم. فهل يرضي النبي كاذب امامه؟ كل ملذات الحياة ان يعيش هو واهله في كل هذا الضيق كان ينام على الحصير الخشن حتى يؤثر في جنبه. ويبكي صاحبه علي ابن مسعود - 00:08:28

رضي الله عنه قال نام رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصير فقام وقد اثر في جنبه. فقلنا يا رسول الله لو اخذنا لك وطاء فقال ما لي ول الدنيا - 00:08:48

ما انا في الدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها. نجد انه كان يخصف نعله ويرقع ثوبه شاته ثم يموت ودرعه مرهونة عند رجل يهودي. ويستمر الدين الذي جاء به من بعده اربعة عشر قرنا. ماذا ترك - 00:09:03

هذا النبي الذي يزعمون انه كاذب بعد موته. ما ميراثه؟ عن عمرو بن الحارث رضي الله عنه قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه

وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلامه - [00:09:23](#)
ارضا جعلها لابن السبيل صدقة. هذا الرجل لم ينزل من الدنيا ما يناله الملوك من القصور والماكل والمشارب. رغم انه كان يستطيع ان ينال ذلك وزيادة بسلطانه ومحبة اتباعه. فلماذا ادعى النبوة اذا - [00:09:43](#)

كانت حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم بكل تفاصيلها. مثالا للصدق والامانة والاخلاص. بما لا يدع مجالا للشك عند العقلاط انه رسول الله حقا وصدقها ويقينا اختم بما قاله المفكر المسيحي اللبناني نصر زلہب في كتابه في خطى محمد صفحة تلميمية ستة وتسعين حيث يقول تراثك يا ابن - [00:10:01](#)

ينبغي ان يحيا لا في النفوس والقلوب فحسب بل في واقع الحياة فيما يعاني البشر من ازمات. وما يعترضهم من عقبات. تراثك مدرسة يلقى على منابرها كل يوم عظة ودرس - [00:10:25](#)

كل سؤال له عنده جواب. كل مشكلة مهما استعصت وتعقدت نجد لها في اثارك حللا. هل علمتم لماذا قلت ان الزعم ان محمد صلى الله عليه وسلم ليس رسول وانه ادعى النبوة لاجل مصالح دنيوية هو اغبي شيء يحدث في هذا العالم. ياه - [00:10:41](#)

ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا خيرا لكم. وان تكفروا فان لله ما في السماوات والارض. وكان الله ما تنساش تضغط لايك وتشترك في القناة ولو حابب تدعمنا ممكنا من خلال بيتريون والرابط في وصف الفيديو - [00:11:01](#)

لو حابب تعرف اكثر عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم ستتجد روابط مختلفة بلغات متعددة في الوصف السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:11:26](#)